

تاج العروس من جواهر القاموس

عَنْدَى بِهِ حَلَامَتَيِ الثَّوْدِيِّ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْقُرَادَانِ مِنَ الرَّجُلِ
أَسْفَلَ الثَّوْدُ وَهُوَ يَقَالُ : إِنَّهُمَا مِنْهُ لَطِيفَانِ كَأَنَّهُمَا فِي صَدْرِهِ أَثَرُ طَيْنِ
خَاتَمٍ خَتَمَهُ بَعْضُ كُتَّابِ الْعَجَمِ وَخَمَّصَهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ دَوَاوِينَ
وَكِتَابَةٍ .

الْقُرَادُ : حَلَامَةٌ إِحْدَايِلِ الْفَرَسِ وَهِيَ أَيْضاً قَرَادَانِ حَلَامَتَانِ الْفَرَسِ
وَهُمَا أَيْضاً قُرَادَانِ حَلَمَتَانِ عَنْ جَانِبِي إِحْدَايِلِهِ . الْقُرَادُ : دُوَيْبَّةٌ
مَعْرُوفَةٌ تَعَصُّ الْإِبِلَ وَقَالَ :

" لَقَدْ تَعَلَّيْتُ عَلَى أَيْتَانِ مَهَبٍ قَلِيلَاتِ الْقُرَادِ اللَّازِقِ أَيْ أَنْ
جُلُودَهَا مُلَاسٌ لَا يُثْبِتُ عَلَيْهَا قُرَادٌ إِلَّا زَلِقَ لَأَنَّهُ سِمَانٌ مُمْتَلِئَةٌ
كَالْقُرْدِ بِالضَّمِّ كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلٍ جَرِيرٍ :

" وَابْرَأْتُ مِنْ أُمِّ الْفَرَزْدَقِ نَاحِسًا وَقُرْدٌ اسْتَهَا بَعْدَ الْمَنَامِ
يُثْرُهَُا وَيَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فَيَقَالُ أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ وَأَسْفَلُ مِنْ قُرَادٍ ج
قِرْدَانٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ الْكَثْرَةِ وَأَقْرَدَةٌ فِي الْقِلَاسَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَبَعِيرٌ
قَرْدٌ كَفَرَحٍ : كَثِيرُهَُا أَيْ الْقِرْدَانِ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ سَيْدِهِ قَوْلَ مُبَشَّرِ
بْنِ هُذَيْلٍ بَنِ زَاخِرٍ الْفَزَارِيِّ :

" أَرْسَلْتُ فِيهَا قَرْدًا لُكَالِكًا وَأَمَّا ثَعْلَبُ فَقَالَ : هُوَ الْمُجْتَمَعُ الشَّعَرِ
. قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَالْقَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّهُ إِذَا تَجَمَّعَ وَبَرُّهُ كَثُرَتْ فِيهِ
الْقِرْدَانُ . مِنَ الْمَجَازِ قَرْدَدَهُ تَقْرِيدًا : أَنْتَزَعَ قِرْدَانَهُ وَفِيهِ مَعْنَى
السَّلَابِ . وَتَقُولُ مِنْهُ : قَرْدَ بَعِيرِكَ أَيْ أَنْزَعِ مِنْهُ الْقِرْدَانَ قَرْدَدَهُ الْغُرَابُ : وَقَعَ
عَلَيْهِ يَلْتَقِطُ الْقِرْدَانَ . قَرْدَدَ تَقْرِيدًا : ذَلَّلَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا
قُرْدَ سَكَنَ لِذَلِكَ وَذَلَّ وَخَضَعَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا نَزَلَتْ بِذُو لَيْثٍ عُكَاظًا ... رَأَيْتَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الْغُرَابَا مِنْ
الْمَجَازِ : قَرْدَدَ تَقْرِيدًا : خَدَعَ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَأْخُذَ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ قَرْدَدَهُ أَوْ لَا كَأَنَّهُ يَنْزِعُ قِرْدَانَهُ . وَفِي
اللِّسَانِ : وَيَقَالُ فُلَانٌ يُقَرِّدُ فُلَانًا إِذَا خَادَعَهُ مُتَلَطِّفًا وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ يَجِيءُ
إِلَى الْإِبِلِ لَيْلًا لِيَرَكَبَ مِنْهَا بَعِيرًا فَيَخَافُ أَنْ يَرْغُوَ فَيَنْزِعُ مِنْهُ
الْقُرَادَ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَخْطِمْهُ . وَالْقُرَادُ بْنُ صَالِحٍ الْقُرَادُ لَقَبُ

عبد الرحمن بن غزوان الخُزاعيُّ المؤدَّب وابناه مُحَمَّدٌ وعبدُ الله وحَفِيدُهُ
أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بن محمد مُحَدِّثٌ ثَوْنٌ قِيلَ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ هَذَا وَأَبُوهُ يَضَعَانِ
الْحَدِيثَ . وَالْقَرُودُ كَصَبُورٍ : بَعِيرٌ لَا يَنْفِرُ عَنِ التَّقَرُّدِ فِي بَعْضِ الْأُمِّهَاتِ
: عِنْدَ التَّقْرِيدِ . يُقَالُ : أَخَذَهُ بِقَرْدِهِ الْقَرْدُ : الْعُنُقُ كَقَوْلِكَ بِصُوفِهِ
مُعَرَّبٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَارِسِيَّةٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْقَرْدُ : لُغَةٌ فِي
الْقَرْدِ وَهُوَ الْعُنُقُ وَهُوَ مَجْثَمُ الْهَامَةِ عَلَى سَالِفَةِ الْعُنُقِ وَأَنْشُدْ :
فَجَلَّ لَاهُ عَضْبُ الضَّرِيَّةِ صَارِمًا ... فَطَبَّ قَ مَا بَيْنَ الضَّرِيَّةِ
وَالْقَرْدِ وَفِي التَّهْذِيبِ : وَأَنْشُدْ شَمْرُ فِي الْقَرْدِ الْقَصِيرِ .
أَوْ هِقْلَةً مِنْ نَعَامِ الْجَوْ عَارِضَهَا ... قَرْدُ الْعِيفَاءِ وَفِي يَأْفُوخِهِ
صَقَّعُ